إدارة الإعلام الرقمي
يــوم الثلاثاء
23 سبتمبر 2025

إصدار خاص من النشرة الرقمية
بمناسبة اليوم الوطني السعودي 95

SBA
SAUDIBROADCATINGAUTHORITY | هيئة الإذاعة والتلفزيون

عِزّنا بطبعنا
اليـــوم الوطـــني السعـــودي 95
SAUDI NATIONAL DAY 95

اليوم الوطني السعودي

قصة أمجاد ووحدة وطن ورؤية مستقبل

يُعدّ اليوم الوطني السعودي يومًا مميزًا ليس مجرد تاريخ في الذاكرة، بل هو قصة أمة وُلدت من جديد.
إنه اليوم الذي توحّدت فيه أجزاء هذا الكيان الشامخ على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، ليُشكّل هذا التوحيد بداية عهد جديد من التنمية والرخاء.
يأتي اليوم الوطني احتفاء بمسيرة حافلة بالإنجازات، وتخليدًا لذكرى الأجداد الذين قدّموا التضحيات من أجل بناء وطن عظيم.
واليوم، تستمر هذه المسيرة الطموحة في ظل رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى بناء مستقبل مشرق ومزدهر، ينقل المملكة إلى مصاف الدول الرائدة عالميًا في مختلف المجالات، ويرسخ مكانتها كقوة اقتصادية مؤثرة ومحور حيوي يربط القارات.

قصة الإعلان والتوحيد

قصة أمجاد ووحدة وطن ورؤية مستقبل

يُعد استعادة الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – مدينة الرياض في الخامس من شوال 1319هـ / 15 يناير 1902م نقطة انطلاق لمسيرة تاريخية جديدة في المملكة العربية السعودية، إذ مثل هذا الحدث بداية مرحلة التوحيد التي قادت إلى نشوء الدولة السعودية الحديثة، وقد دانت جميع المناطق والبلدان لقيادته، حيث أُطلق على الدولة بعد عام 1345هـ / 1926م اسم "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها"، وكان لقبه الرسمي آنذاك "ملك الحجاز ونجد وملحقاتها".

ومن أبرز ملامح هذه المسيرة الولاء الكبير الذي أبداه سكان المدن والقرى والبوادي تجاه قيادتهم، حيث بايعوا الملك عبدالعزيز على السمع والطاعة، وشاركوه أهدافه في الوحدة والاستقرار.

وقد تجسد هذا الولاء في المطالبات الشعبية المتكررة بتوحيد اسم الدولة، كما توحدت قلوب أهلها وأراضيها.

وبعد أن رأى الملك عبدالعزيز أن التجربة بلغت مرحلة عالية من النضج، وبعد عدد من الأحداث التي أكدت على ولاء الناس ومحبتهم للوحدة التي أنجزها، وجّه -طيب الله ثراه- بتشكيل لجنة من الأعيان مهمتها النظر في فكرة تغيير اسم المملكة وتوحيد أراضيها.

فاقترحت اللجنة على الملك عبدالعزيز تغيير الاسم إلى "المملكة العربية السعودية"، فطلب أن يُستشار أهالي المملكة، فأُرسلت برقيات إلى كل مناطق البلاد، فعادت برقيات عديدة من مختلف المناطق تطالب بأن يُطلق على البلاد اسم "المملكة العربية السعودية" بدلاً من "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها".
وفي يوم 17 جمادى الأولى أعلن الملك عبدالعزيز موافقته على المقترح، من خلال إصدار الأمر الملكي رقم (2716) الصادر من قصره في مدينة الرياض، بناءً على ما رُفع من برقيات مماثلة من كافة رعايا مملكة الحجاز ونجد.

وملحقاتها حول الاسم الجديد للمملكة العربية السعودية، وأن يصبح لقب الملك عبدالعزيز: "ملك المملكة العربية السعودية".

النشيد الوطني السعودي

جرت العادة أن يكون لكل دولة مستقلة وذات سيادة سلام وطني يتكون من لحن ونشيد يواكب موسيقاه. وفي المملكة العربية السعودية، وُضع أول لحن للسلام الملكي عام 1365هـ / 1946م، بتكليف من الموسيقار عبدالرحمن الخطيب.

في عام 1377هـ / 1956م، كتب الشاعر السعودي محمد طلعت مقطوعة لتحية استقبال في الزيارة التاريخية للملك سعود إلى مدينة الطائف، حملت كلماتها عاطفة الولاء والانتماء:

يعيش ملكنا الحبـــــيب
هيا اهتفوا عاش الملك
اهتفوا ورددوا النشيـــد

أرواحنا فداه حامي الحرم
هيـا ارفعـوا راية الوطن
يعيـــش الملــــك

وظل السلام الملكي بالموسيقى نفسها في عهد الملك فيصل دون كلمات، حتى جاء عهد الملك خالد بن عبد العزيز الذي وجه بطرح مشروع لإعداد نشيد وطني يواكب اللحن، غير أن وفاته حالت دون تنفيذه.

وفي عهد الملك فهد بن عبد العزيز، طُرح المشروع مجددًا، وبمقترح من الأمير عبد الله الفيصل أُسندت المهمة للشاعر إبراهيم خفاجي، الذي وضع نصًا يتسم بالثبات والخلود، ويراعي الجوانب الشرعية والأخلاقية، بحيث يصلح لكل زمان ومكان. ثم قام الملحن سراج عمر بتوزيع الكلمات على اللحن الأصلي، ورُفع العمل إلى الملك فهد، فصدر الأمر السامي في ١ يوليو ١٩٨٤م باعتماد النشيد الوطني السعودي وبثه رسميًا عبر الإذاعة والتلفاز.

ويتألف النشيد الوطني من أربعة مقاطع يقول نصها:

سارعي للمجـــد والعليـــاء
وارفعي الخفـــاق الأخضـر
رددي الله أكبـــــــــــر
موطني عشت فخر المسلمين

مجدي لخالــق السمـــاء
يحمل النـــور المسطّر
يـــا موطـــني
عاش الملك للعلم والوطن

من كلمات حكام الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية)

جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
مؤسس الدولة السعودية الثالثة
موحد المملكة العربية السعودية
1953 - 1902

أوصيكم بتقوى الله، والنظر في حال وطنكم وبلادكم، ورفع أحوال الناس ومطالبهم إليّ، لأن الملقى على عاتقي من الأمور عظيم، وبعضكم به أبخص، وإني مع كل ذلك أسأل عن أحوال الناس، وأتفقد مصالحهم بقدر الجهد والاستطاعة.
وإذا ما اطلعت على شيء، عينت هيئة مخصوصة منكم للنظر في ذلك، ثم أشرف على أعمالها بنفسي وأراجع وإياهم في خصوصها، حتى يبتّ في أمرها بما جاء في كتاب الله.
والله، يا أهل هذا البلد الطاهر المقدس، إني أرى الكبير فيكم كأبي، والوسط كأخي، والصغير كابني. وإن الذي أقوله هو الذي أعتقده، والله على ما أقول شهيد.

جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود
1964 - 1953

نحتفل اليوم في هذا البلد العربي إعلانًا لفرح به بلادنا وشعبنا باتحاد مملكتنا العربية واتحاد أجزائها، وذلك تلبيةً لما كان يجيش في صدر كل عربي مخلص لهذه البلاد من زمن، وإجابة للطلبات المتوالية التي وردت على جلالة الملك بطلب التوحيد.
ولقد وافق -أيده الله- على هذا التوحيد بضم أجزاء هذه المملكة. وإننا نعلن في هذه العاصمة العربية للملأ أن هذه المملكة بعد توحيدها أصبحت المملكة العربية السعودية بدلًا من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إيذانًا بإزالة الفوارق التي بين أجزاء هذه المملكة الموحدة.
سائلين الله تعالى أن يجعل هذا التوحيد جامعًا لشمل العرب، وتوحيد كلمتهم، وتقوية لشأنهم، وحفظًا لمقامهم من المجموعة الدولية العامة. إنه على كل شيء قدير.

جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود
1975 - 1964

إننا مدعوون في العمل في سبيل الله، وفي سبيل أمتنا، وفي سبيل وطننا. فعلى كل فرد من أفراد الأمة، وعلى كل جماعة، وعلى كل فئة، سواء في الدولة أو خارج الدولة، أن يسيروا متكاتفين متعاونين فيما فيه خير دنياهم ودينهم.
وأن يكونوا مثالًا أعلى في الجد والاجتهاد والإخلاص والأمانة، حتى تصلوا ببلدكم - إن شاء الله - إلى المستوى اللائق به بين الأمم.
ونرجو لبلدنا وأمتنا خيرًا كثيرًا ومستقبلًا زاهرًا، بحول الله وقوته.

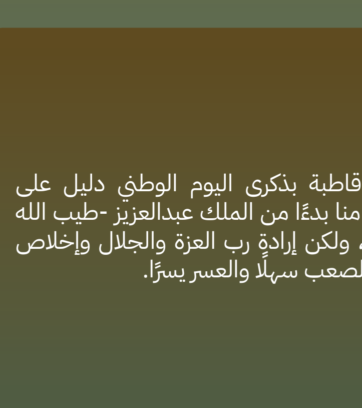

جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود
1982 - 1975

لقد كانت جهود الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وصحبه شرف توحيد هذه البلاد وجمع كلمتها على الخير والحق.
وإنني أسأل المولى - عز وجل - أن يوفقنا لتكون ذكرى هذا اليوم حافزًا لنا للاستفادة من الخطوات الجادة التي قام بها جلالة الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، والأهداف الكريمة التي كان يسعى لتحقيقها، حتى وفقه الله إلى توحيد هذا الكيان الكبير.

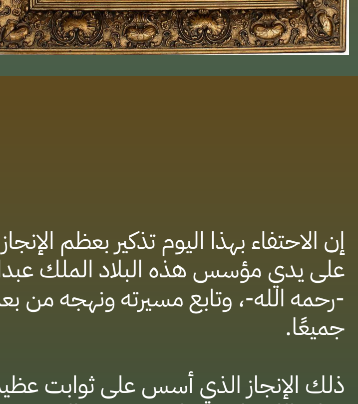

خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
2005 - 1982

إن اهتمام الشعب السعودي قاطبة بذكرى اليوم الوطني دليل على الأصالة والوفاء، فما بناه الأوائل منا بدءًا من الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- لم يكن عملًا سهلًا ميسورًا، ولكن إرادة رب العزة والجلال وإخلاص الملك عبدالعزيز لدينه ومواطنيه وأمته، جعل الصعب سهلًا والعسر يسرًا.

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
2015 - 2005

إن الاحتفاء بهذا اليوم تذكير بعظم الإنجاز الذي تحقق ولله الحمد والمنة على يدي مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله-، وتابع مسيرته ونهجه من بعده أبناؤه الملوك رحمهم الله جميعًا.

ذلك الإنجاز الذي أسس على ثوابت عظيمة، في مقدمتها التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وتسخير الجهود وتذليل جميع الصعاب، والأخذ بأسباب الرقي مع الحفاظ على القيم والثوابت، لتحقيق النماء والتطور في جميع ربوع الوطن وفي مختلف المجالات، والعيش بأمن واستقرار في ظل وحدة وطنية أصبحت ولله الحمد والمنة أنموذجًا فريدًا فيما تتسم به من تقدير ولحمة بين قادة هذه البلاد وشعبها الوفي.

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
2015

إن ذكرى يومنا الوطني، تعبّر عن الاعتزاز بأمجاد الوطن، والفخر بمكانته ووحدته بين الأمم، التي أسست قواعد هذا البنيان الشامخ.
اللهم احفظ لنا بلادنا، وأدِم عليها الأمن والاستقرار.

صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد
رئيس مجلس الوزراء

تحتفل بلادنا العظيمة هذا اليوم بيومها مستذكرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- الذي بتوفيق من الله -سبحانه- وحد هذا الوطن وأرسى دعائم الدولة من بعده أبناؤه البررة ليكملوا مسيرة البناء لهذا الكيان الشامخ.

سعـــــــــوديون
عزنـــــا بطبعـــــنا
قوتـــنا بقيادتـــــنا
شامخـــون مثل طـــويق
سهلـــون مثل الدهنـــاء
صاعـــدون مثل الشـــفاء
أقويـــاء مثل عســـير
أجـــواد مثل الأحســـاء
مترابطون مثل أجا وسلمى

SBA
SAUDIBROADCATINGAUTHORITY | هيئة الإذاعة والتلفزيون

عِزّنا بطبعنا
اليـــوم الوطـــني السعـــودي 95
SAUDI NATIONAL DAY 95

المصدر: دارة الملك عبدالعزيز